السعودية أطلت برأسها بعدما هدأت العاصفة

في رد رسمي سعودي متأخر على التوتر المتصاعد بالمنطقة والأزمة بين أمريكا وإيران، دانت وزارة الخارجية السعودية في بيان أصدرته، اليوم الخميس، "الانتهاكات الإيرانية للسيادة العراقية".

وقالت الوزارة في البيان: "في إطار متابعة المملكة العربية السعودية لمجريات الأحداث في جمهورية العراق والتي سبق أن أصدرت المملكة بيانات حولها، وما حصل من تطورات تمثلت في قيام إيران باستهداف قاعدتين عسكريتين عراقيتين تتواجد فيها قوات التحالف الدولي لمحاربة "داعش" فإن السعودية تشجب هذه الاعتداءات وتدين انتهاكها للسيادة العراقية".

وأضافت أنها تدعو "مجددا إلى ضرورة ضبط النفس من قبل كافة الأطراف والحرص على عدم التصعيد للحفاظ على أمن واستقرار العراق الشقيق والمنطقة".

يذكر أن قائد قوات فيلق "القدس" التابعة للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، قد قتل في هجوم جوي أمريكي بطائرة مسيرة حين خروجه من مطار بغداد الدولي فجر الجمعة الماضية.

وردا على ذلك، استهدف الحرس الثوري قاعدة "عين الأسد" الأمريكية في محافظة الأنبار غرب العراق بعشرات الصواريخ الباليستية (أرض-أرض) فجر يوم الأربعاء 8 يناير.

هذا، وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء الأربعاء، أنه وبعد الضربات الإيرانية على أهداف للولايات المتحدة في العراق، أن أيام التسامح مع إيران انتهت، لكن بلاده لا تريد استخدام القوة العسكرية.